

معاني القرآن الكريم

تفسير سورة الفاتحة .

وقوله تعالى الحمد ۞ الفرق بين الحمد والشكر ان الحمد اعمم لانه يقع على الثناء وعلى التحميد وعلى الشكر والجزاء .

والشكر مخصوص بما يكون مكافأه لمن اولاك معروفا خصار الحمد اثبت في الايه لانه يزيد على الشكر .

ويقال الحمد خبر وسبيل الخبر ان يفيد فما الفائده في هذا .

والجواب عن هذا ان سيبويه قال اذا قال الرجل الحمد ۞ بالرفع ففيه من المعنى مثل ما

في قوله حمدت ا ۞ حمدا الا ان الذي يرفع الحمد يخبر ان الحمد منه ومن جميع الخلق ۞ تعالى والذي ينصب الحمد يخبر ان الحمد منه وحده ۞ تعالى